السعودية تحشد قواتها على حدود اليمن الديمقراطي

ومصر تتحدث عن احتلال جزيرة بريم

# اللجنة المركزية للجبهة القومية تؤكد عزمها على التصدي لأي اعتداء

منذ مجيء النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي والرجعية العربية والسعودية في طليعتها تسعى الى تطويقه بالاغراءات حينا وبالتهويل حينا آخر وبالضغط العسكري احيانا كثيرة ، بهدف اعادة اليمن الى حظيرة المعسكر الرجعي ، وجاءت التطورات الاخيرة في عدن ، لتؤكد فشل الرجعية في احتواء واسقاط النظام التقدمي وشكل قرار الجامعة العربية بادانة ومقاطعة اليمن الديمقراطية الشعبية والذي تم التصويت عليه بأغلبية ستة عشر عضوا من الاثنين وعشرين رد الفعل السريع تجاه انتصار الخط الثوري ولم يكن قرار الادانة والمقاطعة الا اول الغيث العدواني ..

● بعده جاءت الحشود العسكرية السعودية على الحدود ولاول مرة لم تستعن السعودية بالمرتزقة فقط بل دفعت بجيشها الرسمي .

● وبعده جاء اختيار علي صالح رجل السعودية رئيسا للجمهورية في الشمال .. وانهمرت المساعدات المالية والعسكرية ليتمكن علي صالح الذي نفذ جريمة اغتيال الحمدي في اكتوبر ( تشرين ) الماضي من مواصلة دور الغشمي كشوكة سعودية في قاصرة عدن املا في ازالة النظام الذي يقف كسد دون تنفيذ المطلب « الاسرائيلي » بفتح باب المندب لمرورها ..

لقد قتل الحمدي عقابا على لقائه مع عدن وخوفا من محاولة سد باب المندب في وجه التسوية الامريكية بين مصر والعدو الصهيوني الذي كان قد طرح قضية الممرات البحرية كأساس من اسس التسوية .. ادراكا من العدو الصهيوني بأن ميناء ايلات تصبح بلا قيمة اقتصادية او عسكرية اذا اغلقت البوابة الوحيدة التي تربط البحر الاحمر بالمحيط الهندي وهي باب المندب .

لقد فتح السادات قناة السويس للمرور الاسرائيلي وبقي عليه ان يفتح باب المندب مدعوما بالرجعية السعودية ، وهو ما كشفت عنه المصادر الصحفية هذا الاسبوع عن احتمال قيام البحرية المصرية بهجوم بحري على جزيرة بريم التابعة لليمن الديمقراطي تلك الجزيرة التي تؤدي السيطرة عليها الى السيطرة على الممر المائي الاستراتيجي ..

وقد اشارت هذه المصادر الى ان النظام المصري معني بأمر باب المندب لاسباب خاصة بأزمته وليس ـ كما تدعي اجهزة اعلامه ـ لاسباب متعلقة بالقرن الافريقي او ممرات النفط او ما يسمى بالتصدي للنفوذ السوفياتي ..

ان النظام الحاكم في مصر يريد تقديم باب المندب « لاسرائيل » انتزاعا لحجة المفاوض « الاسرائيلي » على امل انجاح محادثات السادات.

والجدير بالذكر ان « اسرائيل » منذ محادثات الكيلو ١٠١ قد اشارت الى اهمية جزيرة بريم الاستراتيجية وضرورة ادراجها في اي محادثات مقبلة .

وترتبط المصادر الصحفية التقدمية بين تواجد القوات الايرانية في عمان على حدود اليمن الديمقراطي وبين الحشد السعودي لقوات المرتزقة والجيش الرسمي ، وبين الاستعدادات المصرية البحرية والجوية التي تشاور بشأنها حسني مبارك مع شاه ايران في زيارته الاخيرة ، لتخلص هذه المصادر الى التنبيه باحتمال تحرك عسكري عدواني ضد اليمن الديمقراطي .

كما تربط هذه المصادر بين تمثيله طرد اللجنة العسكرية « الاسرائيلية » من القاهرة والتي سبقت تحرك « فهد » واحياء فكرة التضامن العربي لتفرغ هذه الانظمة كلها لما هو اهم واخطر في نظرها وهو اعادة « الابن الضال » بقوة السلاح !

واما هذه التطورات وبعد الاحداث الاخيرة التي عاشتها اليمن الديمقراطي عقدت اللجنة المركزية



## اتحاد منظمات البلدان العربية في صوفيا:

# ندين كل المحاولات التي تحاول وقف مسيرة اليمن الديمقراطي المظفرة

اصدر اتحاد منظمات البلدان العربية في صوفيا بيانا شجب فيه المؤامرة الامبريالية وادواتها التنفيذية في المنطقة .

وقد جاء في البيان الصادر بمناسبة التطورات الاخيرة في جمهورية اليمن الديمقراطية ان « ما تعرض له ويتعرض له الان النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية وثورتها المظفرة من مؤامرات تحاك باتجاه الداخل الا حلقة اساسية من حلقات هذا المخطط الدنيء » .

واضاف البيان :

« ان ما حققته حركة ٢٢ يونيو التصحيحية المجيدة على صعيد مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية قد شكل ضربة قاصمة للحصار السياسي والاقتصادي والعسكري الذي حاولت ان تفرضه القوى الامبريالية والرجعية حول الثورة ونظامها التقدمي .

ولقد استمرت الثورة بقيادة التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية في تحقيق انتصاراتها على تلك المخططات مما ازعج القوى الامبريالية والرجعية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية والرجعية السعودية واخذت تكثف اكثر فأكثر من مؤامراتها ودسائسها على ثورة شعبنا اليمني المناضل .

ولم تكن مشاريع امن الخليج وامن البحر الاحمر المشبوهة الا مخططا امبرياليا امريكيا مع الركائز العميلة في المنطقة وتنظيمها في حلف عدواني موجه ضد امن وسلامة شعوب المنطقه ولقمع قواها الوطنية وانظمتها التقدمية ومنها اليمن الديمقراطيه وتثبيت السيطرة الامبريالية على شعوب المنطقة وثرواتها .

ان السير المتصاعد لليمن الديمقراطية على طريق التحرر والتقدم الاجتماعي المعادي للامبريالية والاستعمار والرجعية والنجاحات المتواصلة التي دحقتها من اجل بناء المجتمع الجديد الخالي من الاستغلال وتعزيز علاقاتها بقوى التحرر والتقدم في العالم وفي مقدمتها المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ودخولها منعطف التحولات الجذرية العميقة المتمثلة بالاعداد الواسع لقيام حرب الطبقة العاملة اليمنية ـ الحرب الطلدعي ـ من طراز جديد وما رافق هذا من تحديد واضح لمفهوم الثورة وقواها : الطبقه الكادحة وحلفائها على الصعيد العربي والعالمي وكذلك تحديد اعدائها الطبقيين ، ان كل هذا قد اثار ليس فقط حميه وتعطش الاعداء على المستوى الخارجي لاجهاض هذا النظام التقدمي والقضاء عليه ولكن اثار ايضا تلك القوى التي تحلم بضرب وشق الجبهه الداخلية والعمل من الداخل للحيلوله دون المضي في المسيرة التقدمية المستمرة نحو بناء الحزب الطليعي ـ حزب الطبقة العاملة وحلفائها من الشغيلة والكادحين ولذلك صعدت القوى المعاديه للثورة في الاونة الاخيره من حملتها في بث الشائعات والافتراءات وتشويه الاجراءات التي يتخذها التنظيم السياسي الموحد للجبهه القومه للاعداد والتحضير لقيام الحرب الطليعي وتثبيت السلطة الوطنية الديمقراطية وتعزيز علاقاتها بقضائل دركة التحرر الوطني العربيه والعالميه والمعسكر الاشتراكي الحليف الطليعي للثوره العربيه » .

وقال البيان :

« ان الامبريالية والقوى الرجعيه العربية وبعد ان فشلت في تعرير مخططاتها التآمريه لاسقاط النظام التقدمي في اليمن الديمقراطيه تلجأ اليوم الى فرض الحصار عليه وتأليب القوى المضادة للثورة وحشدها ضد اليمن الديمقراطية .

ان الجماهير الطلابية العربية في جمهورية بلغاريا الشعبية .. تدين كل المحاولات الامبريالية التي تحاول وقف المسيرة المظفرة لجمهورية اليمن الديمقراطية وتدين المحاوله الانقلابية الرجعية وتعلن الوقت تدين الموقف الدنيء للانظمة العربية الرجعية في دعوتها لتجميد عضوية اليمن الديمقراطية في الجامعة العربية .

عاشت الثوره اليمنية ـ ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر المجيدتين .

عاشت اليمن الديمقراطية ...

عاشت فصائل حركة التحرر الوطنيه العربيه قوية مكافحة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل التحرر والسلم والتقدم الاجتماعي .

عاش تضامن شعوبنا العربية مع المعسكر الاشتراكي ـ وفي طليعته الاتحاد السوفياتي .

اتحاد منظمات البلدان العربية ـ صوفيا » .

١٢ ـ ٧ ـ ١٩٧٨

## اللجنة المركزية للجبهة القومية في دورتها الاستثنائية:

# ستتصدى لأي اعتداء بقوة وحزم

بعد الاحداث الاخيرة التي عصفت باليمن الديمقراطي ، وعلى اثر التحرك السريع للانظمة الرجعية العربية بقيادة النظام السعودي ضد النظام التقدمي في اليمن الجنوبي ، عقدت اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد ـ الجبهة القومية دورتها الحاديه عشرة الاستثنائية يومي ٢٦ و ٢٧ تموز الفائت ووقفت امام الاوضاع الداخلية مستعرضه الاوضاع التنظيمية والامنية والدفاعية في كل محافظات الجمهوريه وما تلى احداث ٢٦ يونيو ( حزيران ) من تحركات على صعيد التنظيم واجهزة السلطه المختلفه لتجذير الاوضاع الداخليه على كافه المستويات في اليمن الجنوبي .

واكدت اللجنه المركزيه في بيانها الصادر عن نهاية دورتها الاستثنائية « على صحه التدابير والقرارات التي اتخذت من قبل المكتب السياسي لمواجهة التطورات التي تلت احداث ٢٦ فبراير في الاتجاه الذي يثبت خط الثورة ويعزز من الدور القيادي للتنظيم السياسي ـ الجبهة القومية في قيادة العملية الثورية في بلادنا ... » .

كما واعتبرت اللجنة المركزيه « التطهيرات الاخيرة التي جرت لصالح القوى الثوريه تعزيزا لاوضاعنا الداخليه بحيث تفتح المجال امام افاق رحبة ومشرقة لقيام حزبنا الطليعي من طراز جديد » .

وحذرت اللجنة المركزيه في بيانها من « ان اي اعتداء سوف يكون بمقدورنا التصدي له بحزم وقوة مهما كانت القوى التي تقف وراءه ولقد اكدت كافة تحركاتنا على ان الحرب في حال اندلاعها لا يمكن حصر نيرانها واتقاءها في حدود اليمن شمالا وجنوبا بل ان اضرارها سوف تشمل المنطقة كلها » .

« كما ناقشت اللجنة المركزيه مشروع النظام الداخلي ومشروع البرنامج التي ستقدمها للمؤتمر الاول للحزب الطليعي وقد اغنيت بالمناقشة التي جرت وبالعديد من الملاحظات التي ابداها اعضاء اللجنة المركزية واقرت اللجنة المركزية تشكيل لجنة لاعاده صياغة الوثيقتين لايرالها الى كافة منظمات التنظيم في الداخل والخارج لمزيد من المناقشات والبلورة .

كما وقف اللجنه المركزيه امام الاوضاع التنظيمية واتخذت قرارات عدة لاعادة ترتيب الاوضاع التنظيمية في الاقاليم القيادية واقرت فصل التالية اسمائهم من عضوية اللجنه المركزية من التنظيم السياسي الموحد الجبهه القومية .

سالم محمد باحميل ـ عبد الرحيم عتيق ـ عبد الباقي هزاع ـ عيشة محسن ـ نور عبد الله ـ عوض باشكيل ـ صالح احمد النينو ـ علي مكبب .

كما اقرت اللجنة المركزية فصل بعض الاعضاء والاعضاء المرشحين في كل من لجان المحافظات واللجنة التنظيمية والعسكرية العليا ولجان المديريات والالوية والاسلحة الاخرى ولجان المراكز والمنظمات القاعدية .

واقرت اللجنة المركزية انعقاد المؤتمرات الاستثنائية لمنظمات التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية في المحافظات والجيش في الفترة من ٧ سبتمبر حتى ١٥ منه ٧٨ وتحتل هذه المؤتمرات الاستثنائية اهميتها من اجل :

١ ـ انتخاب المندوبين بصوت مقرر وبصوت استشاري الى المؤتمر العام الاول للحزب الطليعي من طراز جديد .

٢ ـ المصادقة على تمثلة الشواغر في لجان المحافظات واللجنة التنظيمية العسكرية العليا .

٣ ـ مناقشة مشروع البرنامج والنظام الداخلي واللذين سيقدمان الى المؤتمر الاول للحزب الطليعي من طراز جديد .

وأقرت اللجنه المركزية ايضا اجراء الانتخابات في منظمة التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية في المحافظه الخامسة لانتخاب لجان المنظمات القاعديه ولجان المراكز ولجان المديريات ولجنة المحافظة الخامسة وتعتبر هذه الانتخابات حالة استثنائيه من حيث انتخاب اللجان القيادية فقط ومن دون تقديم التقارير في الاجتماعات الانتخابية في مؤتمرات المندوبين كما اوصت اللجنة المركزية باستمرار العمل داخل المؤسسات العسكرية من اجل تعرير وتطوير اوضاعها .

واشادت اللجنه المركزية بالدور البطولي الذي اظهرته المؤسسات العسكرية في احباط المحاولة الانقلابية الفاشلة وقدرت تقديرا كبيرا وقفتها الدائمة في المحافظه على استيعاب الاوضاع الداخلية والاستعداد الكامل للدفاع عن الثورة والوطن والتزامها الواعي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية مجسدة بذلك الانضباط الواعي للشرعية التنظيمية ومبادىء القيادة الجماعية والمركزية الديمقراطية » .

وطالبت اللجنة المركزية كل الاعضاء والاعضاء المرشحين بالتحلي باليقظة الثورية والنشاط الفعال لتعرير خط الثورة في الاتجاه الصحيح .

واكدت في بيانها على ضرورة توعية الشعب اليمني ليلعب دوره التاريخي المطلوب بالحركة الثورية العربية والعالمية .